

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٩

الحص: لبنان « ليس متفائلاً جداً » بظروحات السلام الإسرائيلية

بيروت: الشرق الأوسط

أكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص «ان لبنان ليس متفائلاً جداً» بالظروحات الإسرائيلية حول مستقبل عملية السلام في المنطقة وذلك في سياق تعليقه أمس على التصريحات الإسرائيلية التي تحدثت عن استعداد حكومة باراك لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري من النقطة التي توقفت عندها أيام حكومة شمعون بيريز.

وقال الحص «ليست لدينا معطيات جديدة وهناك فرصة نتمنى ان تثمر ولو أننا غير متفائلين جداً بالظروحات الإسرائيلية».

وكان الرئيس الحص قد التقى نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والدكتور فتادي مغيزل نجل النائب والوزير السابق الراحل جوزف مغيزل، وتركز البحث في اللقاء على موضوع مقاضاة إسرائيل على اعتداءاتها الاخيرة التي استهدفت بعض منشآت البنى

التحتية في لبنان.

وبعد اللقاء قال قليموس وضمننا الرئيس الحص في اجواء نتائج اجتماعاتنا بالنسبة لمبدأ مقاضاة إسرائيل سلباً أم ايجاباً، وإذا كان هذا الأمر يصلح وإذا كانت مقاضاتها تشكل اعترافاً بها او اذا كانت محكمة «لاهاي» الدولية صالحة لهذا الأمر والحظوظ التي يمكن من خلالها أن نصل الى نتيجة معينة، وقد أثرتنا هذا الموضوع لأننا قرأنا منذ فترة في الصحف أن الدولة نصحت بأن لا تقاضي إسرائيل لأن ذلك يشكل اعترافاً بها، وكذلك عن عدم صلاحية محكمة «لاهاي» النظر في هذه الدعوى.

واضاف قليموس «في هذا الموضوع لدينا وجهة نظر مختلفة، فبعد عودتي من الخارج عقدت اجتماعاً في النقابة مع بعض الزملاء، وطلبنا من دولة الرئيس ان يفيدنا عن الاشخاص الذين لديهم آراء تختلف عن هذا الموضوع، وعلى اثر هذه الاجتماعات توصلنا الى قناعة

مشتركة بإمكانية مقاضاة إسرائيل وبصلاحية محكمة «لاهاي» وبأن هذه المقاضاة لا تشكل اعترافاً بإسرائيل، وهناك حظوظ بربح الدعوى. وفي مطلق الأحوال فإن الأمر يقتضي تكوين هذا الملف، ان تقدمنا بدعوى وان لم نتقدم بدعوى، فالمفترض أن تكون لدينا ملفات، اذا ذهبنا الى عملية مفاوضات سلمية فمن المفترض ان تكون لدينا ملفات، وهذا من الملفات الأساسية التي يفترض أن تكون موجودة في يد المفاوضات اللبنانية».

وقال قليموس ان القرار هو قرار سياسي في عهدة الدولة والحكومة اللبنانية. ونحن ننتظر إشارة حتى نضع أنفسنا في التصرف وتجديد أنفسنا كقنابة محامين لهذه القضية».

والتقى الرئيس الحص النائب جميل شماس الذي قال «نحسنا في اوضاع بيروت ونحن متكاتفون لكي لا نترك احداً يلحق اذى ببيروت التي ستأخذ حقوقها بدون منة من احد وسنأخذ حقنا كما يجب كباقي المناطق».